المجلد 3/ (ديسمبر2019)
العدد 2
ص.ص:74-93

المشاكل والصعوبات التي تواجه أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم

The problems and difficulties facing primary education teachers in activating the physical education and sports class from their point of view

بن حفاف يحي [*]. نظور عيسى [2] حسن معاش[3]

بن حفاف يحي [(1)*] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

نظور عيسى [(2)] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، a.nadour@univ-setif2.dz.

حسن معاش[(2)] جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، hassandzsport@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/11/30؛ تاريخ النشر: 2019/12/31.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه أستاذ التعليم الابتدائي في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، ، وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية شملت(100) أستاذ وأستاذة بابتدائيات عين وسارة ولاية الجلفة، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة.

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة على صحة فرضياتنا المقترحة وتبين لنا أن تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي تواجهه عدة مشكلات منها نقص تكوين الأستاذ في هذه المادة وكذا نقص الميادين و الأدوات والوسائل الخاصة بتسيير الحصة.

كلمات مفتاحية: أستاذ ، مرحلة التعليم الابتدائي، التربية البدنية والرياضية

Abstract:

This study aimed to find out the most important problems and difficulties facing primary education teachers in activating the physical education and sports class from their point of view, and the study was conducted on an intentional sample that included (100) professors and professors in Elementary School Ain and Sarah in the Wilayat of Djelfa, and to achieve the

[*] المؤلف المرسل: يحي بن حفاف، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

objectives of the study, the descriptive approach was used. By distributing the questionnaire forms to the sample members.

Finally, the results of the study resulted in the validity of our proposed hypotheses, and it became clear to us that activating the physical education and sports quota in the primary education stage faces several problems, including the lack of teacher training in this subject, as well as the lack of fields, tools and means for running the class.

Keywords: problems and difficulties, activation, education and mathematics class, elementary education teacher

1. مقدمة :

إن لحصة التربية البدنية والرياضة أهداف عديدة تدخل دون شك في نطاق أهداف التربية العامة وفلسفتها و في إطار التربية الوظيفية والقومية بكل ما فيها من تقدم وتطور، مما أدى اعتراف المختصين بها وتزكيتها كأداة منهجية يعتمد عليها في تحقيق مختلف الأهداف، و كذالك تشكل الأهداف المسطرة في التربية البدنية والرياضة كمخرجات التعلم لمرحلة التعليم الابتدائي من بين أهم العناصر ضمن التربية العامة المعتمدة في مناهجها الرسمية في إطار النظام التعليمي الشامل في المدرسة الجزائرية والتي تعكس ترجمة مثل وقيم المجتمع وتطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر فهي تساهم إلى حد كبير لإلى صقل المواهب العقلية والاجتماعية وتهذيب العادات الموروثة والسجايا الحميدة من خلال النشاط والحركة كوسيلة تميزها عن باقي مناهج المواد الأخرى. والمتصفح لمناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر يجدها نظريا مدججة في محتواها ببرامج غنية وثرية بمختلف الأنشطة والألعاب الرياضية ذات الطابع الترفيهي و التنافسي والتي تتطلب إمكانيات مادية وأخرى بشرية من منشآت رياضية وأجهزة وأدوات، وكذا مستوى تكوين مناسب للأساتذة في النشاط أو التخصص فيه، لما لهذا الأخير من دور فعال في تفعيل هذه الأنشطة وتحقيق مختلف الجوانب و الأهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية في إطار حصة التربية البدنية والرياضة والتي تعد من أهم الحصص التعليمية التي يتلقاها التلميذ ضمن برامج مؤسسات التعليم الابتدائي تنجز مرة أو مرتين كل أسبوع، ولما لها من أهمية و تأثير في تكوين طفل اليوم وفرد المستقبل تكوينا متكامل وشامل لجميع النواحي ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال درس التربية البدينة والرياضية الذي يعد كأحد الأعمدة والركائز الأساسية

وكوحدة متكاملة موضوعة في إطار منظم ا تعتمد عليها المدرسة الجزائرية في تحقيق الأهداف التعليمية- التعلمية المرجوة القريبة منها والبعيدة، و ك لبة أساسية لبناء الفرد وفق أسس علمية مدروسة تهدف إلى تطوير مختلف جوانب حياة الطفل البدنية ونفسية والاجتماعية والعقلية ...(بن دهمة قدور، طارق، 2019، ص 88).ولكن مع ما هو مامول (او ما يجب ان يكون) ضمن محتوى المناهج الرسمية لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر نجد فجوة كبيرة بينه وبين الواقع الميداني (او ما هو كائن)، ففي الواقع تكاد تنعدم حصة التربية البدنية والرياضية بالابتدائيات الجزائرية وان كانت هناك حصص فعلية فنشاطاتها تقتصر على اللعب الحر الغير موجه من الاساتذة والعلامة الممنوحة في التقييمات المعتمدة فهي بدورها تقتصر على نشاط التسابق بين شخصين او اكثر أومهارة تمرير واستقبال الكرة بين التلاميذ، وهذا الإهمال واللامبالات في تفعيل الأهداف النظرية المسطرة ضمن المناهج الرسمية ميدانيا من شانه ان ترجع في المقام الأول لاسباب وظروف مادية من نقص المنشآت والأجهزة والأدواة الرياضية، وأخرى بشرية خاصة بجهل أو تجاهل معلم الابتدائي لبيداغوجيا الألعاب الرياضية الخارجة عن اختصاصه وعدم تكوينه في تسيير تلك الأنشطة التي تحتويها حصة التربية البدنية والرياضية أو تكييفها حسب ظروف العمل لتحقيق الأهداف المرجوة(سليمة،2019، ص 216)،وكلها مشاكل وصعوباتتواجه الأساتذة في التفعيل الحقيقي لحصص التربية البدنية والرياضية، ناهيك عن صعوبات عدة اخرى فيما يخص البيئة الفيزيقية والمناخ وعامل اكتضاض الأقسام والوقت المخصص للحصة....الخ.لهذا كان موضوع بحثنا عن الأسباب الحقيقية التي تحول دون تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية ميدانيا وفق أسس علمية وبيداغوجية سليمة، لتشخيص مواطن الخلل واقتراح الحلول المناسبة في الوقت المناسب، لان مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة حساسة اين تظهر ملامح شخصية الطفل المستقبلية، حقا انها خمس سنوات من عمر الطفل يمكن ان تذهب هباءا دون تلبية حاجاته الأولية الفيزيولوجية والثانوية النفسية والاجتماعية، من خلال ممارسة مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضي.ومن خلال ما سبق ذكره للفقرات السابقة تم طرح إشكالية بحثنا على شكل تساؤل رئيسي وتساؤلات جزئية كالآتي: ما هي أهم المشاكل أوالصعوبات

التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الابتدائي حسب ما يراه الأساتذة بأنفسهم

2-1- التساؤلات الجزئية:

-هل غياب التكوين أو التخصص لأستاذ التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية يعد من الأسباب التي تعيق تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

-هل نقص الهياكل والمنشآت الرياضية و قلة الأجهزة والأدوات البيداغوجية يعد من الاسباب التي تعيق تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ؟

2-3-الفرضية العامة:

-هناك عدة صعوبات ومشاكل مادية وأخرى بشرية تحول دون تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

2-4- الفرضيات الجزئية:

1- غياب التكوين المستمر أو التخصص لأستاذ التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية يعد من الأسباب الرئيسية التي تعيق تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

2- نقص الهياكل والمنشآت الرياضية و قلة الأجهزة والأدوات البيداغوجية التابعة للمدارس الابتدائية تعتبر من الأسباب التي تعيق تفعيل التربية البدنية والرياضية في مرحلة الابتدائي.

2-5- أهداف الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من المواد الأساسية في مرحلة التعليم الابتدائي إلا أنها لا تحضى باهتمام كبير من قبل المكلفون بها وكذا المشاكل والصعوبات التي تعيق تطبيقها فقد ارتأينا من خلال هذا البحث أن نبين أهم المشاكل التي تعيق تفعيل هذه الحصة في هذه المرحلة وكذا محاول إعطاء مجموعة من الحلول لتجاوز هذه المشكلات، لهذا يجب أن نأخذ بعين الاعتبار، ومن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال هذا البحث وهي:

التسطير على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه الأستاذ لتفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى المشاكل التي تعرقل تفعيل التربية البدنية والرياضية في مرحلة الابتدائي.

التقصي عن مدى اهتمام المنظومة التربوية الجزائرية بمادة التربية البدنية والرياضية على واقع تكوين المعلم وقدرته على تدريسها.

واقع الهياكل و المنشآت والوسائل الخاصة بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

وضح توصيات مقترحة من أجل تطوير ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

توضيح دور وأهمية توفر أستاذ متخصص في التربية البدنية والرياضية.

إعادة الاعتبار لتربية البدنية والرياضة في مرحلة التعليم الابتدائي.

2-6- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها من البحوث الوصفية حيث أنها تصف ظاهرة مهمة، وهي موضوع التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث أن هذه المواضيع التي تلقى اهتمام كبيرا من المختصون والمربون في هذا المجال في الآونة الأخيرة ، لذا لا يجب الإغفال عن مثل هذه المواضيع لأن حصة التربية البدنية الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي تعتبر مهمة جدا بالنسبة للطفل وخاصة في هذه المرحلة، لهذا يجب الوقوف على أهم مشاكل وصعوبات ونقائص التي تعيق من تفعيلها.

7-2- الإطار النظري للدراسة:

2 تعريف المصطلحات:

1-المعيقات:

- لغة: وهي من عاق، يعوق، وجمعه عوائق، معيقات، وهي كل شيء يعيق فعل عمل ما.

- **اصطلاحا:** يعرفها "الغامدي " أنها كل العقبات التي تقف أمان تحقيق الأهداف المطلوبة، وفي التربية وعلم الفلسفة هي كل نقص جسماني أو عقلي يعوق التعلم أو العمل(حمزة،2015، ص 35)

- **اجرائيا :**

وتشمل كل المشاكل والصعوبات التي تواجه اساتذة التعليم الابتدائي من تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

2-التفعيل:

- **لغة** : التنشيط والتقوية.

-**اصطلاحا:** هو دفع الشيء وبعث الروح فيه.

-**اجرائيا:**

وهو تنشيط ودفع حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

3- حصة التربية البدنية والرياضية:

- اصطلاحا:

حصة التربية البدنية والرياضية وهي ذالك الجزء من التربية العامة لكونها تعتني وتراعي الجسم وصحته , و تهدف إلى إعداد فرد صالح من جميع النواحي جسميا وعقليا وخلقيا وقادر على الإنتاج القيام بواجباته نحو مجتمعه، و ترمي إلى العناية بالكفاءة البدنية أي صحة الجسم ونشاطه, كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفه(الخولي، 1996،ص 76).

- **إجرائيا:** وهي حصة من الحصص التعليمية التي تقام في المدرسة تحت إشراف أستاذ متخصص ، وتعتبر جزأ لا يتجزأ من التربية العام بحيث تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف منها تربوية ومنها شخصية،و تسعى إلى تكوين الفرد جسميا وعقليا وبدنيا وانفعاليا واجتماعيا، عن طريق مجموعة من الأنشطة الرياضية المسطر في المنهاج.

4-أستاذ التعليم الابتدائي:

وهو الشخص الموظف المعين من قبل وزارة التربية والتعليم المكلف بالتدريس وتلقين المعلومات والمعارف والخبرات للتلاميذ في المدرسة لمرحلة التعليم الابتدائي.

ويقصد به كذالك في دراستنا الحالية هو ذالك الشخص الذي يمتلك من المرجعية التكوينية الكفيلة بالتدريس في المدرسة.

- الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** دراسة ل قاسي سليمة(2019) بعنوان معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية الجزائرية، وتمثلت عينة دراستها في (120) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية، و تم استخدام الاستبيان كأداة دراسة لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي، وكانت من أبرز النتائج الدراسة معلم الطور الابتدائي يفتقر كثيرا إلى القدرات والمهارات التي تؤهله لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية، وكذالك نقص الوسائل و الفضاءات المناسبة لممارسة النشاط الرياضية وتحقيق الأهداف يعد عامل أساسي الذي يعيق الأستاذ في تسيير وتفعيل الحصة.

- **الدراسة الثانية**: دراسة ل بن عبد الله عبد القادر و الآخرون(2018) بعنوان معوقات اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية، وتمثلت عينة دراستها في (60) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية، و تم استخدام الاستبيان كأداة دراسة لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي، وكانت من أبرز النتائج الدراسة أنه هنالك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزي لمتغيري الجنس والخبرة المهنية.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة لحاج قادري(2010) بعنوان واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي لتلاميذ، وتمثلت عينة دراستها في (625) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وكذا مدراء المدراس الابتدائية وقد بلغ عددهم (834) مدير، و تم استخدام الاستبيان كأداة دراسة لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي، وكانت من أبرز النتائج الدراسة واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح، أغلب معلمي طور الابتدائي ليس بمقدورهم مواكبة حركية التلاميذ المتزايدة، المنهاج الخاص بطور الابتدائي حسب أراء المعلمين فانه غير كاف لوحده رغم ما يحتويه من أهداف وبرامج، أن ما تقدمه المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع حاجات ومطالب التلاميذ، قلة الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية تؤثر بالسلب على تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.

3 -إجراءات الدراسة الميدانية:

3-1الدراسة الاستطلاعية :

إن العمل الأول الذي قمنا به في بحثنا هذا وهو الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر لها أهمية كبيرة في البحوث العلمية، حيث تعتبر الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الباحث تصوراته الأولية حول الدراسة وميدان تطبيقها، وعن طريقها أيضا تبنى الأسس العلمية لأدوات البحث المستخدمة، كما تمت في فترة الممتدة مابين 12 إلى 15 من شهر جانفي 2020.

3-2- منهج الدراسة: للتعامل مع السؤال المطروح في إشكالية دراستنا تم استخدام المنهج الوصفي المناسب لطبيعة موضوعنا وذالك من خلال الكشف عن أهم الصعوبات كمعيقات في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية ميدانيا لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات ثم تفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها(نوي أحمد، 2020، ص87).

3-3مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع بحثنا في دراستنا هذه أساتذة التعليم الابتدائي(لكل السنوات) في المؤسسات التربوية ببلدية عين وسارة ولاية الجلفة، وتم اللجوء لهذه العينة باعتبارهم هم المكلفين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في هذا الطور، باستثناء أساتذة مادة الفرنسية فهم غير معنيين بتدريس هذه المادة.

3-4- عينة الدراسة: يقصد بعينة البحث الأساسية وهي مجموعة العناصر التي تمثل مجتمع البحث الأصلي تمثيلا صادقا، وقد شملت عينة دراستنا الأساسية أساتذة التعليم الابتدائي ممن وكلت لهم حاليا أو وكل لهم سابقة تدريس مرحلة السنة رابعة والخامسة ابتدائي-مرحلة الطفولة المتأخرة- مع استبعاد أساتذة مادة الفرنسية لأنهم غير معنيين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وقد بلغ عددهم 100 أستاذ وأستاذة ، تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية (قصدية) وكانوا موزعين على(10) ابتدائيات بلدية عين وسارة ولاية الجلفة على النحو التالي(جميع الابتدائيات في بلدية عين وسارة)

3-5-متغيرات البحث:

. المتغير المستقل: وهو ذالك المتغير الذي نهدف إلى معرفة أثره في المتغير الأخر، حيث أن الباحث ينظر له باعتباره متغيرا مستقلا عن باقي المتغيرات،وفي دراستنا فالمشاكل والصعوبات كمعيقات التي توجه أساتذة الابتدائي هي المتغير المستقل.

, المتغير التابع: هو ذالك المتغير الذي يسعى الباحث للكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه، فالباحث هنا لا يتدخل فيه، وفي دراستنا هذه يعتبر المتغير التابع تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية.

3-7-أدوات جمع البيانات :

بعد دراسة موضوعنا هذا والاطلاع على الدراسات السابقة وعلى المواضيع السابقة ذات الصلة بالموضوع، واستطلاع رأي عينة من المختصين في المناهج رأينا أن أنسب أداة لجمع المعلومات وهي الإستبيانة الذي يعرّف بـ: هي أداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات والحقائق، و من بين مزايا هذه الأداة أنها تساهم في جمع المعلومات من العينات في أقل جهد ووقت. (بن راجم رضوان، 2019، ص 189).

وبعدها قمنا بإعداد الاستبيانة بعد عرضها على المحكمين للتعديل والتنقيح حسب توجيهاتهم، وخلصنا إلى الصورة النهائية للإستبيانة الذي تكون من محورين :

المحور الأول : خاص بتكوين الأساتذة الذي يتكون من 07 عبارات .

المحور الثاني : خاص بالمنشآت الرياضية ولأجهزة و الأدوات يتكون بدوره من 07 عبارات .

وقد كانت طبيعة أسئلة الاستبيان كلها مغلقة يعني الإجابة تكون ب : "نعم"أو"لا".

وقد تم إدراج في محتوى الاستبيان شق خاص بمعلومات شخصية مهنية عن الأستاذ ك (السن، الجنس، الشهادة العلمية، الخبرة،.....الخ).

3-8- الخصائص الستيكومترية للأداة(الاستبيان):

- حساب صدق الاستبانة :

يقصد بصدق الأداة يعني التأكد من أنها تقيس ما وُضعت من أجله أو تقيس ما أُعدت لقياسه .

- صدق المحكمين(الصدق الظاهري) :

بعد إعداد الاستبيانة في صورتها الأولية، كان يجب أن نتأكد من محتواها وأخذ رأي حول مدى ملائمتها لما وضعت لقياسه، ولتحقيق صدق الأداة تم استخدام طريقة استطلاع رأي المحكمين وقد تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة الجامعين من المختصين في المجال التربوي والنفسي والرياضي وقد قدموا ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيانة، ومدى انتمائها وكذالك وضوح صياغتها اللغوية في ضوء ذالك تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض.

.حساب ثبات الاستبيان: إن الثبات هو الذي يعطي نتائج مقاربة أو نتائج نفسها إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (بشيري بن عطية، 2019، ص 49) وقد تم التحقق من الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ، والجدول التالي بين معامل الفا كورنباخ لقياس ثبات الاستبانة:

الجدول:(2) يبين قيمة معامل آلفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل آلفا كرونباخ
تكوين الأساتذة	07	0.853
المنشئات والوسائل	07	0.798
مجموع الفقرات	14	0.877

المصدر:من إعدادنا باعتماد على مخرجات برنامجSpss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيانة يتراوح مابين (0.798 ،0.853) وهي قيمة مرتفعة ، وكذالك ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيانة بلغ(0.877) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة البحث ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة استبانتنا وصلاحيتها للدراسة واختبار الفرضيات .

وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات آلفا كرونباخ، يتراوح بين(0/1) وكلما اقترب من(1) دل على وجود ثبات عال وكلما اقترب من(0) دل على عدم وجود ثبات.

3-9- الأساليب الإحصائية المستعمل في تحليل البيانات:

تنوعت التقنيات الإحصائية المستخدمة في دراستنا، وذالك من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية:

- تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية :Spss

-معامل ألفا كرونباخ : استعملناه لحساب ثبات أداة الدراسة.

النسبة المئوية : استعملناها لمعرفة النسبة المئوية لإجابات العينة.-

-اختبار كا2 : استعمله الباحثان لمعرفة الدلالة الإحصائية للإجابات على أسئلة الاستبيان.

4- عرض نتائج الدراسة النهائية ومناقشتها في ضوء الفرضيات:

4-1- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

- غياب التكوين أو التخصص لأستاذ التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية يعد من أهم الأسباب التي تعيق تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الابتدائي.

الجدول رقم(3) المحور الأول:

العبارات	الإجابات	%	الإجابات	%	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة
01	نعم	30	لا	70	18.238	3.84
02	نعم	25	لا	75	15.332	3.84
03	نعم	20	لا	80	45.08	3.84
04	نعم	85	لا	15	25.77	3.84
05	نعم	35	لا	65	29	3.84
06	نعم	20	لا	80	15.87	3.84
07	نعم	88	لا	12	13.66	3.84

توضح نتائج الإجابات في الجدول الخاص بالمحول الأول، أنه من خلال الإجابة عن السؤال الأول والتي جاءت بنسبة 30% أجابوا ب "نعم" ويرون أنه ليس لديهم أي دراية بمختلف القوانين والقواعد الخاصة بالألعاب الرياضية، أما النسبة المقدرة ب 70% أجابوا ب"

لا"عكس ذالك، بفروق معنوية ذات دلالة إحصائية لاختبار كا2المحسوبة والتي كانت قيمتها (18.238) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة (3.841).

أما السؤال الثاني كانت نسبة 25% من مجموع العينة أجابوا ب "نعم"أي أنهم لم يتلقوا أي دروس نظرية أو تطبيقية خاصة بتسيير حصة التربية البدنية والرياضية خلال تكوينهم أكاديمي، أما نسبة 75% أجابوا عكس ذالك، و يؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (15.332) وهي اكبر من قيمة كا2 الجد ولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الثالث كانت نسبة 20% من مجموع العينة يرون الدورات التكوين في تدريس التربية البدنية والرياضية تفي بالغرض تسيير الحصة، أما نسبة 80% أجابوا عكس ذالك، ويؤكد هذا الفروق في النتائجلاختبار كا2 الذي كان قيمة المحسوبة (45.08) وهي اكبر بكثير من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنه دال إحصائيا.وفيما يخص السؤال الرابع كانت نسبة 85% من مجموع العينة أجابوا أنهم تلقوا خلال مسارهم المهني دورات تكوينية في تعليمية الألعاب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 15% أجابوا عكس ذالك، حيث جاءت النتائج بفروق دالة احصائيا في اختبار كا2 المحسوبة (25.77) وهي كبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني دال إحصائيا.أما السؤال الخامس كانت نسبة 35% من مجموع العينة أجابوا أنهم على اتصال دائم بأساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل التنسيق واستفادة من خبراتهم الأكادية والمهنية، أما نسبة 67%أجابوا بانهم ليسو على اتصال بأساتذة الاختصاص، وتؤكد هذه الفروق في نتائج لاختبار كا2 المحسوبة والذي كانت بقيمة (29) وهي اكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا.أما فيما يخص السؤال السادس فكانت نسبة 20% من مجموع العينة يرون أن لديهم رغبة في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية حسب طبيعة تكوينهم وخبراتهم السابقة، أما بنسبة 80% كانت عكس ذالك، ويؤكد هذه الفروق في النتائج لاختبار كا2المحسوبة والذي كانت بقيمة (15.87) وهي أكبر من كا2الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا.وفيما يخص السؤال السابع وهو السؤال المحوري للشق الأول الخاص بالاستبيان فقد جاءت نتائجه بنسبة 88% من مجموع العينة يرون أنه نقص المعلومات والخبرات لديهم يمثل عائق في تسيير حصة التربية البدنية ، أما

نسبة 12% أجابوا عكس ذالك، حيث كانت دلالة الفروق معنوية جدا من خلال كا2المحسوبة (13.66) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841).

4-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال إجابات أفراد عينة البحث لأساتذة التعليم الابتدائي تبين لنا ان غياب تكوين الاساتذ لمادة التربية البدنية والرياضية يمثل عائق كبير في تفعيل هذه الحصةفي هذه المرحلة، وهذا ما اثبتته نتائج اجاباتهم عن العبارات الخاص بالمحور الأول،ويرجع ذلك الى عدة أسباب كعوائق تحول دون ذلك، كافتقار الاستاذ للمعلومات والخبرات والقواعد الخاصة بتسيير الحصة، ونقص الدورات التكوين للاساتذة في المجال التطبيقي والنظري الذي يعد من الاسباب الكبيرة التي تواجهم وخاصة تلك التي تتعلق بالأنشطة والالعاب الرياضية ، وكذا االنقص الواضح في الاتصال بينهم وبين استاذة التربية البدنية والرياضية من اجل الاستفادة من خبراتهم الأكادمية والميدانية في مجال تسيير الحصة، كما أن محدودية ملمح تكوين الاساتذة من حيث المادة المعرفية والبيداغوجية الخاصة بتسيير الحصة أدى إلىعدم اهتمام الأساتذة بتفعيل الحصة وخاصة من فئة كبار السن وبالأخص الاستاذات منهم، وان كانت هناك حصة فهي شكلية للخروج من ضغط القسم والراحة، و كل هذه الأسباب كفيلة أن تصبحمن العوائق التي تواجه أستاذ التعليم الابتدائي فيالتسيير الفعلي لحصة التربية البدنية والرياضية وفق طرق وأساليب التعلم المسطرة منهاج المادة ، وهذا ما يؤكد فرضيتنا الجزئية أي أن غياب تكوين الأساتذة يعد من الامور الضرورية التي تعيق تفعيل هذه حصة في مرحلة التعليم الابتدائي، وهو ما أكدته نتائج دراسة كل من بن عبد الله عبد القادر(2018) وقاسي سليمة (2019) ، وبالتالي من خلال المعالجة الاحصائية لنتائج اسئلة المحول الاول تحققت فرضيتنا الجزئية الاولىوان التكوين والتخصص فيه كشرط أساسي لاعطاء حصة التربية البدنية والرياضية المكانة التي تستحقها في مرحلة التعليم الإبتدائي.

ونشير في الاخير ان وجود استاذ مختصص في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الإبتدائي أمر ضروري وفي غاية الاهمية ، وذالك راجع الى اعداده اعدادا علميا ومهنيا، كما يمكنه من القيام بمهمته التربوية استنادا الى معرفته وخبرته الاكادمية والميدانية في فهم اهداف المادة وترجمتها إلى اهداف إجرائية، بما يتناسب مع مستوى نمو التلاميذ والفروق الفردية فيما بينهم في نفس المستوى.

4-3- تحليل النتائج الفرضية الثانية:

نقص الهياكل والمنشئات و قلة الأدوات والوسائل البداغوجية تعتبر من الاسباب التي تعيق تفعيل التربية البدنية والرياضية في مرحلة الابتدائي.

الجدول رقم(04) المحور الثاني:

العبارات	الإجابات	النسبة %	الإجابات	النسبة %	كا2 المحسوبة	ك2 المجدولة
01	نعم	15	لا	85	14.247	3.841
02	نعم	20	لا	80	22.483	3.841
03	نعم	25	لا	75	41.02	3.841
04	نعم	18	لا	82	28.58	3.841
05	نعم	85	لا	15	23.666	3.841
06	نعم	10	لا	90	15.57	3.841
07	نعم	65	لا	35	54.87	3.841

من خلال الجدول رقم (3)الخاص بالمحور الثاني، نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 15% من مجموع العينة يرون أنه تتوفر في مؤسستهم الهياكل والمنشئات الخاصة بتدريس حصة التربية البدنية والرياضية، أما النسبة المقدرة ب 85% أجابوا عكس ذالك، حيث كانت قيمة كا2تعادل (14.247) وهي أكبر من قيمةكا2 الجد ولية (3.841) ما يعني ان الفروق معنوية وذات دلالة إحصائية.

وعن نتائج السؤال الثاني كانت نسبة 20% ممن أجابوا ب"نعم"ويرون أنهم يستطيعون انجاز حصة التربية البدنية والرياضية حسب الحالة التي عليها أرضية الميدان التابعة لمؤسسة العمل، أما نسبة 80% أجابوا عكس ذالك أي لا يستطيعون انجاز الحصة، وجاءت هذه الفروق معنوية وذات دلالة إحصائية من خلالكا2المحسوبة (22.483)التي كانت اكبر من كا2 المجدولة (3.841) .

وفيما يخص إجابات الأساتذة عن السؤال الثالث كانت نسبة 25% من مجموع العينة أجابوا ب"نعم"،ويرون أن المساحات المخصصة لانجاز حصة التربية البدنية والرياضية تكفي لانجاز الحصة، أما نسبة 75% أجابوا ب"لا" أي أن الفضاءات المخصصة للمادة لا تكفي بإنجاز الحصة، وتؤكد هذه الفروق من خلال في النتائج الإحصائية لاختبار كا2المحسوبة والتي عادلت القيمة (41.02) وهي اكبر بكثير من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أن الفروق معنوية جدا وذات دلالة إحصائية .

وعن السؤال الرابع كانت نسبة 18% من مجموع العينة كانت إجاباتهم ب"نعم" ويرون الوسائل المتوفرة في المؤسسة من أجهزة وأدوات تخص مادة التربية البدنية والرياضية صالحة وسليمة، أما نسبة 82% أجابوا عكس ذالك، وجاءت هذه الفروق معنوية وذات دلالة إحصائية من خلال كا2 المحسوبة (28.58) وهي أكبر منكا2المجدولة (3.841).

أما السؤال الخامس كانت نسبة 85% من مجموع العينة يرون أن الوسائل المتوفرة لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية تلبي غرض الحصة، أما نسبة 15% كانت عكس ذالك، ويؤكد هذه الفروق في نتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (23.666) وهي اكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها معنوية وذات دلالة إحصائية .

وكانت إجابات الأساتذة ب"نعم" عن السؤال السادس بنسبة 10% من مجموع العينة، إذ يرون أنه حتى وإن توفرت الإمكانية المادية من وسائل والمنشئات لا يساعدهم الأمر في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية ، أما نسبة 90% كانت إجاباتهم ب"لا"أي أنهم يرون أنهم غير مهتمين بالحصة رغم توفر الإمكانيات من أجهزة وأدوات رياضية، حيث كانت قيمة كا2لمحسوبة تعادل (15,57) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841) ما يدل على أن الفروق بين الإجابات ب"نعم" و الإجابات ب"لا" معنوية وذات دلالة إحصائية.

وعن السؤال السابع والأخير في المحور الثاني للاستبيان ، فقد كانت نسبة 65% من مجموع العينة أجابوا ب"نعم"ويرون أنه لديهم خبرة في التعامل مع الأجهزة و الأدوات الرياضية إذا توفرت بمؤسستهم ، أما نسبة 35% أجابوا عكس ذالك، وجاءت هذه الفروق معنوية وذات دلالة إحصائية من خلال كا2 المحسوبة (54,87) وهي أكبر منكا2المجدولة (3.841).

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج عبارات المحور الثاني لدراستنا والخاص بالهياكل والمنشئات والأجهزة والأدوات الرياضية كعائق من العوائق التي تحول دون تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية حسب الطرح السابق للفرضية الثانية، تبين لنا أن أغلب المؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي ببلدية عين وسارة تتفتقر كثيرا الى هذه الإمكانيات الرياضية من منشآت رياضية وأجهزة وأدوات، وهذا ما لا يخدم المادة والاهداف المسطرة ضمن مناهجها وما يعيق انجاز الحصة وتفعيلها ميدانيا، حيث أن توفر هذا العنصر يعتبر من الأمور الأساسية التي يقف عليها انجاز الحصة، كما أن عامل المساحات والفضاءات التابعة للمؤسسة والمخصصة لحصة التربية البدنية والرياضية والتي لا تتماشى تماما مع ماهو مسطر له من اهداف ومحتوى ومع العدد الهائل للتلاميذ في القسم الواحد، ضف إلى ذلك افتقارها إلى عامل الوقاية والامن،فهي غير صالحة وغير امنة مما قد تشكل خطر على صحةوسلامة الأطفال، وكل هذه العوامل السابق ذكرها تعتبر كعوائق تحول دون الاستفادة من منافع مختلف الوان الأنشطة الرياضية والاستفادة منها في المساهمة في تكوين شخصية الطفل المستقبلية وتعديل سلوكه، وهنا يجب الوقوف على هذا الأمر والتركيز عليه لأن هذه المرحلة العمرية تتطلب الجدية وبذل النفيس للوقوف على تلبية حاجيات الطفل الأولية والثانوية من خلال الحركة والنشاط، وقد اتفقت هذا النتائج مع نتائج دراسة كل من قاسي سليمة(2019) ودراسة حاج قادري(2018) ، اللذان توصلا إلى ان قلة الوسائل الرياضية والبيداغوجية والمرافق الرياضية أمرا يؤثر بالسلب على تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال الطرح السابق لنتائج عبارات المحور الثاني تحققت فرضيتنا الجزئية الثانية أي "نقص الهياكل والمنشآت الرياضية و قلة الأجهزة والأدوات البيداغوجيةالتابعة للمدارس الابتدائية تعتبر من الأسباب التي تعيق تفعيل التربية البدنية والرياضية في مرحلة الابتدائي".

5- استنتاجات عامة:

في نهاية دراستنا تحصلنا على مجموعة النتائج التي تثبت صحة فرضيتنا العامة والفرضيات الجزئية المكونة لهاأي هناك عدة صعوبات ومشاكل مادية وأخرى بشرية تحول دون تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

غياب التكوين المستمر أوالتخصص لأستاذ التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية يعد من الأسباب الرئيسية التي تعيق تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

نقص الهياكل والمنشآت الرياضية و قلة الأجهزة والأدوات البيداغوجيةالتابعة للمدارس الابتدائية تعتبر من الأسباب التي تعيق تفعيل التربية البدنية والرياضية في مرحلة الابتدائي.

كما تم الوصول الى عدة استنتاجات ثانوية التالية:

- ليس بامكان استاذ التعليم الابتدائي بتسيير حصة التربية البدنية والرياضية في ضل غياب ونقص التكوين المتخصص.

-غياب التكوين لدى استاذة التعليم الابتدائي يعد بمثابة عائق كبير أمام الاستاذة في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

-لا يتماشى تسيير حصة التربية البدنية والرياضية في ضل الإمكانيات المتوفرة من منشآت وأجهزة وأدوات رياضية في المدارس الابتدائية.

- الفضاءات المخصصة لحصةالتربية البدنية والرياضية بيمؤسسات التعليم الابتدائي لا تفتقر إلى عامل الامن والوقاية.

-من خلال النتائج تبين لنا أغلب المدارس في بلدية عين وسارة لا تتوفر على الامكانيات والوسائل والميادين الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية.

-الاقتراحات :

-اعادة النظر في ضرورة توفير أستاذ متخصص في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لتكوينه الأكاديمي وخبرته في الميدان.

-ضرورة توفير مختلف الوسائل الرياضيةمن اجهزة وادوات بيداغوجية تكون في متناول الأساتذة وتلبي الغرض المطلوب من الأهداف المسطرة ضمن مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي.

-العمل على انشاء وتهيئة الفضاءات من ميادين وملاعب خاصة بحصة التربية البدنية والرياضية ، مع توفير شروط الامن والوقاية.

-ضرورة تكوين مفتشين في مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة الابتدائي لمراقبة سيرورة الحصص والوقوف على تفعيلهاومواجهة النقائص قبل ان تتراكم.

- إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية وفي كيفية توزيعه خلال الأسبوع حسب طريقة عمل المؤسسة عادي او العمل بالدوام.

-عدم حرمان التلاميذ من هذه الحصة لأنها تعتبر الوسيلة الحقيقية في اشباح حاجاتهم وتناسب متطلبات نموهم عن طريقالحركة والنشاط .

6. قائمة المراجع:

- نوي احمد. (2020)، دور المطعم المدرسي في الحد من ظاهرتين التغيب والتسرب المدرسي. مجلة دراسات نفسية وتربوية ،المجلد 13 .العدد(1). ،ص 87.

- براجم رضوان. (2019) ، دور النشاط الرياضي بشقيبه البدني والترفيهي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لفئة الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات نفسية وتربوية ،المجلد 12،العدد (3)، ، ص 189.

- حسين غريب، نوي احمد. (2020). دور المطعم المدرسي في الحد من ظاهرتين التغيب والتسرب المدرسي. مجلة دراسات نفسية وتربوية ،المجلد 13 .العدد(1). ،ص 87.

- قدور بن دهمة طارق، علالي طالب، قاسمي بشير. (2019) دور أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ في حصة التربية و البدنية. المجلة العلمية لعلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ،المجلد 16، العدد (3)، ص 88،.

- سليمة قاسي، (2019)، معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية بالمدرسة الابتدائية الجزائرية، مجلة تطوير، المجلد 6، العدد 2 ، ص ص 215-226.

- عبد القادر بن عبد الله، محمد جبارة، حسين حرزلي (2918)، معوقات اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 11، العدد 2، ص ص 22-33.

- الحاج قادري (2010)، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي لتلاميذ، رسالة ماجستير، منشورة.

http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/11402/1/KADRI_LHADI.PDF.pdf

- أمين أنور خولي. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت، د/ط: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب.

- بن عبد السلام حمزة. (2015). معيقات تدريس التربية البدنية في الابتدائي. الجلفة، اطروحة دكتوراه.

- بشيري ، بن عطية. (2019). علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة الابداع الرياضي ،المجلد 10، العدد (5)، ص ص 37-55.